

كيف تتعامل مع المرحلة الخيالية لدى طفلك؟



الجمعة 20 يناير 2017 05:01 م

قال المركز الاتحادي للتوعية الصحية في ألمانيا إنه في الفترة بين السنتين الثالثة والخامسة يبدأ لدى الأطفال ما يعرف "بالمرحلة الخيالية"، وهي المرحلة التي تسيطر فيها الشخصيات الخرافية، كالوحوش والساحرات الشريرات، على تفكير الطفل

كما يرى الطفل أن كل ما يفكر فيه ويفعله يعد سببا لما يحدث؛ فعلى سبيل المثال مرض الأم يرجع إلى تصرفاته السيئة

ولا يستطيع الكثير من الأهل تفهم هذه المرحلة لدى الأطفال، ويشتكون من أن طفلهم لديه خيال مفرط ولا يستطيع تعلم كيفية التفرقة بين الحقيقة والخيال

ويطمئن الخبراء الألمان الأهل بأن هذه المخاوف غير مبررة؛ لأنه اعتبارًا من عمر خمس سنوات تقريبا يهيمن التفكير الواقعي تدريجيا على أغلب الأطفال

وحتى هذا العمر، ينبغي أن يتقبل الوالدان الحكايات الخيالية لأطفالهم بصدق، ولا ينظروا إليها بوصفها حكايات كاذبة